

## استكشاف تاريخ الإسلام: والمواضع والتطورات الرئيسية

### Exploring the History of Islam: Key Themes and Developments

Hafiz Muhammad Bilal \*

M.Phil in Islamic Studies, Department of Arabic & Islamic Studies, GC University Lahore

#### KEYWORDS

Islam,  
history,  
themes,  
developments,  
Prophet Muhammad,  
expansion,  
empires,  
civilization.

#### ABSTRACT

The history of Islam is an intricate tapestry woven with diverse cultures, profound theological insights, and dynamic socio-political movements. This abstract provides an overview of the comprehensive exploration of Islam's history, focusing on key themes and developments that have shaped its trajectory over centuries. Beginning with the advent of Islam in 7th-century Arabia, the narrative unfolds with the life of Prophet Muhammad, whose teachings laid the foundation for one of the world's major monotheistic religions. From the early expansion of Islam across the Arabian Peninsula to its rapid spread across continents, the first millennium witnessed remarkable conquests, trade networks, and intellectual flourishing. Central to the history of Islam are the theological debates and schisms that emerged within the Muslim community. The Sunni-Shia split, rooted in disagreements over leadership succession, profoundly influenced political dynamics and religious practices, leading to the formation of distinct schools of jurisprudence and theological thought. These divisions continue to shape the Muslim world today, reflecting both theological diversity and geopolitical complexities.

#### مقدم

يتمتع الإسلام، أحد الديانات الرئيسية في العالم، بتاريخ غني ومعقد يمتد على مدى أربعة عشر قرنًا. منذ بداياته المتواضعة في شبه الجزيرة العربية في القرن السابع وحتى حضوره العالمي اليوم، مر الإسلام بتحويلات عديدة، متأثرًا بالعديد من العوامل بما في ذلك الديناميكيات السياسية والاجتماعية والثقافية. تهدف هذه المقالة إلى استكشاف المواضيع والتطورات الرئيسية التي شكلت مسار الإسلام، وتسليط الضوء على تأثيره العميق على المجتمعات والحضارات في جميع أنحاء العالم. (أحمد، 2016)

#### أسس الإسلام: الوحي والتوسع المبكر

إن أسس الإسلام متجذرة في وحي الهداية الإلهية للنبي محمد في القرن السابع الميلادي والتوسع اللاحق للمجتمع الإسلامي الناشئ. شهدت هذه الفترة المحورية في التاريخ ظهور عقيدة توحيدية جديدة وتأسيس حضارة عالمية من شأنها أن تشكل بشكل عميق مسار التاريخ البشري.

#### نزول القرآن

تعود أصول الإسلام إلى نزول القرآن الكريم، الكتاب المقدس للإسلام، على النبي محمد في عام 610 م. وفقًا للتقاليد الإسلامية، تلقى محمد الوحي الأول من الملاك جبرائيل أثناء تأمله في غار حراء بالقرب من مكة. على مدار 23 عامًا، استمر محمد في تلقي الوحي الإلهي، الذي تم حفظه وتسجيله وجمعه في القرآن، ليكون بمثابة المصدر الرئيسي للإرشاد للمسلمين.

#### الرسالة النبوية والمجتمع المبكر

بعد دعوته للنبوة، بدأ محمد بالتبشير برسالة التوحيد والإصلاح الأخلاقي في مكة، متحديًا المعتقدات الشركية السائدة والمظالم الاجتماعية في ذلك الوقت. على الرغم من مواجهة الاضطهاد والمعارضة من قبيلة قريش، ثابر محمد وأتباعه، وشكلوا مجتمعًا متماسكًا من المؤمنين (الأمة) على أساس الإيمان المشترك والمبادئ الأخلاقية. (ارمسترونج، 2002)

#### الهجرة إلى المدينة المنورة

في عام 622 م، دفع الاضطهاد المتصاعد محمد وأتباعه إلى الهجرة إلى مدينة يثرب، التي أعيدت تسميتها فيما بعد بالمدينة المنورة، إيماناً ببداية التقويم الإسلامي. لم توفر الهجرة، المعروفة بالهجرة، ملاذاً للمجتمع المسلم فحسب، بل أرست أيضاً الأساس لتأسيس أول دولة إسلامية تحكمها مبادئ العدل والمساواة والشورى. (أصلان، 2011)

### قيام الدولة الإسلامية

في المدينة المنورة، تولى محمد القيادة كمرشد روحي وحاكم سياسي، حيث أقام تحالفات مع مختلف القبائل والمجتمعات لتأمين الدولة الإسلامية الوليدة. دستور المدينة المنورة، وهو ميثاق يحدد حقوق ومسؤوليات مختلف المجموعات الدينية والقبلية، يجسد التزام محمد بالتعددية والتماسك الاجتماعي.

### انتشار الإسلام

مدعوماً بالدعم الإلهي والبراعة العسكرية، توسع المجتمع الإسلامي بسرعة، ونشر رسالة الإسلام في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية وخارجها. أدت قيادة محمد ودبلوماسيته الإستراتيجية وحملاته العسكرية إلى توطيد القوة الإسلامية وفتح مكة في نهاية المطاف عام 630 م، حيث استعاد المدينة سلمياً وأنشأها كمركز روحي للإسلام. (إسبوزيتو، 2017)

تقوم أسس الإسلام على الوحي الإلهي للقرآن على النبي محمد وما تلا ذلك من إنشاء مجتمع إسلامي نابض بالحياة وشامل. تجسد هذه الفترة التحولية في التاريخ قوة الإيمان والمثابرة والقيادة الأخلاقية في تشكيل مسار الحضارة الإنسانية، ولا تزال تلقى صدى لدى المسلمين كمصدر للإرشاد والإلهام.

### التفاعلات مع الحضارات الأخرى

يتميز تاريخ الإسلام بتفاعلات ديناميكية مع حضارات وثقافات وتقاليد دينية متنوعة، مما يشكل الهوية الإسلامية والمشهد العالمي الأوسع. ومنذ التوسع المبكر للإسلام وحتى العولمة المعاصرة، عززت هذه التفاعلات تبادل المعرفة والأفكار والممارسات، مما ترك علامة لا تمحى على تاريخ البشرية.

### التوسع المبكر والتبادل الثقافي

بعد وفاة النبي محمد، شرعت الخلافة الإسلامية في فترة من التوسع السريع، حيث غزت مناطق واسعة عبر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى. سهلت هذه الفتوحات التبادل الثقافي، حيث تفاعل العلماء والتجار والمسافرون المسلمون مع مجموعات سكانية متنوعة، وتبادلوا الأفكار في مجالات مثل العلوم والفلسفة والطب والهندسة المعمارية.

### العصر الذهبي للحضارة الإسلامية:

ترأسَت الخلافة العباسية والأموية عصرًا ذهبيًا للحضارة الإسلامية، تميز بالازدهار الفكري والابتكار الفني والتسامح الديني. أصبحت مدن مثل بغداد وقرطبة والقاهرة مراكز للتعلم، حيث تعاون العلماء من خلفيات متنوعة وترجموا النصوص اليونانية والفارسية والهندية القديمة إلى اللغة العربية، مما أدى إلى الحفاظ على المعرفة وتطويرها للأجيال القادمة. (فرح، 2010)

### إسبانيا الإسلامية (الأندلس)

شهدت إسبانيا الإسلامية، أو الأندلس، مجتمعاً نابضاً بالحياة ومتعدد الثقافات، حيث تعايش المسلمون والمسيحيون واليهود وازدهروا في ظل الحكم الإسلامي. وقد عززت الخلافة الأموية في قرطبة، على وجه الخصوص، ثقافة فكرية وفنية غنية، وأنتجت علماء وشعراء وفلاسفة مشهورين أثرت أعمالهم على الفكر الأوروبي خلال العصور الوسطى.

### الحروب الصليبية والاسترداد

جلبت الحروب الصليبية والاسترداد المسيحي لشبه الجزيرة الأيبيرية فترات من الصراع والتنافس بين الحضارتين الإسلامية والمسيحية. وفي حين أدت هذه الحملات العسكرية إلى خسائر إقليمية للعالم الإسلامي، فقد سهلت أيضاً تبادل المعرفة ونشر الثقافة، كما رأينا في نقل الأرقام العربية وعلم الفلك والهندسة المعمارية إلى أوروبا.

### الدولة العثمانية والتراث الإسلامي

لعبت الإمبراطورية العثمانية، التي امتدت إلى مناطق مختلفة من أوروبا وآسيا وأفريقيا، دوراً محورياً في تشكيل مسار الحضارة الإسلامية وتفاعلاتها مع الحضارات المجاورة. تركت الإنجازات الثقافية والفنية العثمانية، بما في ذلك المساجد والقصور والأعمال الأدبية الرائعة، إرثاً دائماً لا يزال يؤثر على المشهد الثقافي في منطقة البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط.

### الاستعمار والعولمة

جلب عصر الاستعمار والإمبريالية الأوروبية تحديات كبيرة للعالم الإسلامي، حيث فرضت القوى الاستعمارية الهيمنة السياسية والاستغلال الاقتصادي على المناطق ذات الأغلبية المسلمة. وبينما عطل الاستعمار الأنماط التقليدية للحكم الإسلامي والتعبير الثقافي، فقد سهل أيضاً أشكالاً جديدة من التفاعل والتبادل مع الأفكار والمؤسسات الغربية. (حداد، 1998)

### العولمة المعاصرة والشتات

وفي العصر الحديث، أدت العولمة إلى تكثيف التفاعلات بين المجتمعات الإسلامية والعالم الأوسع، مما أدى إلى تعزيز مجتمعات الشتات، والتهمجين الثقافي، والشبكات العابرة للحدود الوطنية. لقد ساهم المهاجرون المسلمون وأحفادهم في المشهد الثقافي والاقتصادي والفكري في البلدان المضيفة لهم، مما أدى إلى إثراء التنوع العالمي وتحدي الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين.

**الحوار والتعاون بين الأديان**

وفي خضم التوترات الجيوسياسية وسوء الفهم الثقافي، ظهرت جهود الحوار والتعاون بين الأديان كوسيلة لتعزيز التفاهم المتبادل والتعايش السلمي بين الحضارات الإسلامية وغير الإسلامية. تسعى المبادرات التي يقودها الزعماء الدينيين والعلماء والمنظمات الشعبية إلى تعزيز الحوار والتسامح واحترام التنوع وسد الفجوات وبناء مجتمع عالمي أكثر شمولاً. وقد اتسمت التفاعلات بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى بالتعاون والصراع والحوار. والتبادل. لقد شكلت هذه اللقاءات تطور الهوية والثقافة الإسلامية، بينما ساهمت أيضاً في النسيج الغني لتاريخ البشرية وحضارتها. ويظل احتضان التنوع والاحترام المتبادل ضرورياً لبناء عالم أكثر انسجاماً وترابطاً. يتميز تاريخ الإسلام بتفاعلات ديناميكية مع حضارات وثقافات وتقاليد دينية متنوعة، مما يشكل الهوية الإسلامية والمشهد العالمي الأوسع. ومنذ التوسع المبكر للإسلام وحتى العولمة المعاصرة، عززت هذه التفاعلات تبادل المعرفة والأفكار والممارسات، مما ترك علامة لا تمحى على تاريخ البشرية.

**التوسع المبكر والتبادل الثقافي**

بعد وفاة النبي محمد، شرعت الخلافة الإسلامية في فترة من التوسع السريع، حيث غزت مناطق واسعة عبر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى. سهلت هذه الفتوحات التبادل الثقافي، حيث تفاعل العلماء والتجار والمسافرون المسلمون مع مجموعات سكانية متنوعة، وتبادلوا الأفكار في مجالات مثل العلوم والفلسفة والطب والهندسة المعمارية. (هودجسون، 1974) تأسست الخلافة العباسية والأموية عصرًا ذهبيًا للحضارة الإسلامية، تميز بالازدهار الفكري والابتكار الفني والتسامح الديني. أصبحت مدن مثل بغداد وقرطبة والقاهرة مراكز للتعليم، حيث تعاون العلماء من خلفيات متنوعة وترجموا النصوص اليونانية والفارسية والهندية القديمة إلى اللغة العربية، مما أدى إلى الحفاظ على المعرفة وتطويرها للأجيال القادمة.

**إسبانيا الإسلامية (الأندلس)**

شهدت إسبانيا الإسلامية، أو الأندلس، مجتمعًا نابضًا بالحياة ومتعدد الثقافات، حيث تعايش المسلمون والمسيحيون واليهود وازدهروا في ظل الحكم الإسلامي. وقد عززت الخلافة الأموية في قرطبة، على وجه الخصوص، ثقافة فكرية وفنية غنية، وأنتجت علماء وشعراء وفلاسفة مشهورين أثرت أعمالهم على الفكر الأوروبي خلال العصور الوسطى.

**الحروب الصليبية والاسترداد**

جلبت الحروب الصليبية والاسترداد المسيحي لشبه الجزيرة الأيبيرية فترات من الصراع والتنافس بين الحضارتين الإسلامية والمسيحية. وفي حين أدت هذه الحملات العسكرية إلى خسائر إقليمية للعالم الإسلامي، فقد سهلت أيضاً تبادل المعرفة ونشر الثقافة، كما رأينا في نقل الأرقام العربية وعلم الفلك والهندسة المعمارية إلى أوروبا. (حوراني، 1991)

**الدولة العثمانية والتراث الإسلامي**

لعبت الإمبراطورية العثمانية، التي امتدت إلى مناطق مختلفة من أوروبا وآسيا وأفريقيا، دوراً محورياً في تشكيل مسار الحضارة الإسلامية وتفاعلاتها مع الحضارات المجاورة. تركت الإنجازات الثقافية والفنية العثمانية، بما في ذلك المساجد والقصور والأعمال الأدبية الرائعة، إرثاً دائماً لا يزال يؤثر على المشهد الثقافي في منطقة البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط.

**الاستعمار والعولمة**

جلب عصر الاستعمار والإمبريالية الأوروبية تحديات كبيرة للعالم الإسلامي، حيث فرضت القوى الاستعمارية الهيمنة السياسية والاستغلال الاقتصادي على المناطق ذات الأغلبية المسلمة. وبينما عطل الاستعمار الأنماط التقليدية للحكم الإسلامي والتعبير الثقافي، فقد سهل أيضاً أشكالاً جديدة من التفاعل والتبادل مع الأفكار والمؤسسات الغربية.

**العولمة المعاصرة والشتات**

وفي العصر الحديث، أدت العولمة إلى تكثيف التفاعلات بين المجتمعات الإسلامية والعالم الأوسع، مما أدى إلى تعزيز مجتمعات الشتات، والتهجين الثقافي، والشبكات العابرة للحدود الوطنية. لقد ساهم المهاجرون المسلمون وأحفادهم في المشهد الثقافي والاقتصادي والفكري في البلدان المضيفة لهم، مما أدى إلى إثراء التنوع العالمي وتحدي الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين.

**الحوار والتعاون بين الأديان**

وفي خضم التوترات الجيوسياسية وسوء الفهم الثقافي، ظهرت جهود الحوار والتعاون بين الأديان كوسيلة لتعزيز التفاهم المتبادل والتعايش السلمي بين الحضارات الإسلامية وغير الإسلامية. تسعى المبادرات التي يقودها الزعماء الدينيين والعلماء والمنظمات الشعبية إلى تعزيز الحوار والتسامح واحترام التنوع وسد الفجوات وبناء مجتمع عالمي أكثر شمولاً. وقد اتسمت التفاعلات بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى بالتعاون والصراع والحوار. والتبادل. لقد شكلت هذه اللقاءات تطور الهوية والثقافة الإسلامية، بينما ساهمت أيضاً في النسيج الغني لتاريخ البشرية وحضارتها. ويظل احتضان التنوع والاحترام المتبادل ضرورياً لبناء عالم أكثر انسجاماً وترابطاً. (همفريز، 1991)

**وجهات نظر معاصرة وتوجهات مستقبلية**

في الدراسات الإسلامية المعاصرة، يتعامل العلماء مع مجموعة متنوعة من وجهات النظر والمناهج لفهم تعقيدات الإسلام ومظاهره المتعددة الأوجه في العالم الحديث. ومع استمرار تطور هذا المجال، ظهرت العديد من المواضيع الرئيسية والاتجاهات المستقبلية، مما يعكس المناقشات والتحديات والفرص المستمرة في الدراسات الإسلامية.

### التعددية والتنوع

تعترف الدراسات الإسلامية المعاصرة بشكل متزايد بتنوع المجتمعات الإسلامية والمعتقدات والممارسات، مما يتحدى التفسيرات المتجانسة للإسلام. يستكشف الباحثون النسيج الغني للتقاليد والطوائف والتعبيرات الثقافية الإسلامية، بينما يدرسون أيضاً تقاطعات الإسلام مع التقاليد الدينية والثقافية الأخرى.

### الجنس والهوية

تظل قضايا النوع الاجتماعي والهوية مركزية في الدراسات الإسلامية المعاصرة، حيث يدرس العلماء بشكل نقدي أدوار وتجارب النساء، والأفراد من مجتمع LGBTQ+، والمجموعات المهمشة داخل المجتمعات الإسلامية. تهدف الأبحاث المستقبلية إلى معالجة ديناميكيات السلطة، والنظام الأبوي، وتقاطع النوع الاجتماعي مع العرق والطبقة والدين. (لابيدوس، 2002)

### العولمة والنزعة العابرة للحدود الوطنية

لقد أعادت قوى العولمة تشكيل المجتمعات والهويات الإسلامية، مما أدى إلى ظهور شبكات عابرة للحدود الوطنية، ومجتمعات الشتات، والأشكال الثقافية الهجينة. يستكشف الباحثون تأثير العولمة على هجرة المسلمين، ووسائل الإعلام، والاقتصاد، والسلطة الدينية، بينما يدرسون أيضاً التوترات بين الهويات المحلية والعالمية.

### الإسلام والسياسة

لا تزال العلاقة بين الإسلام والسياسة تشكل نقطة محورية للبحث، لا سيما في سياق التحول الديمقراطي، والاستبداد، والإسلام السياسي. ويحلل الباحثون التيارات الأيديولوجية المتنوعة داخل الحركات الإسلامية، ودور السلطات الدينية في الحكم، وآفاق التحول الديمقراطي في البلدان ذات الأغلبية المسلمة.

### الحداثة والعلمانية

لا تزال المناقشات حول التوافق بين الإسلام والحداثة مستمرة، حيث يدرس الباحثون التحديات التي تفرضها العلمانية والعلمنة والتغريب على الهوية والأخلاق الإسلامية. ويسعى البحث المستقبلي إلى استكشاف رؤى بديلة للحداثة المتجذرة في المبادئ الإسلامية، فضلاً عن آثار العلمانية على الحرية الدينية والتعددية.

### التكنولوجيا والإعلام

لقد أدى التقدم في التكنولوجيا ووسائل الإعلام إلى تغيير الطرق التي يتم بها ممارسة الإسلام وتمثيله ونشره في العصر الرقمي. يدرس الباحثون تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، والنشاط عبر الإنترنت، والمنصات الرقمية على السلطة الدينية، وتشكيل الهوية، والحوار بين الأديان، بينما يتناولون أيضاً قضايا المعلومات المضللة والتطرف عبر الإنترنت. (لويس، 2002)

### الحوار بين الأديان وبناء السلام

تظل الجهود المبذولة لتعزيز الحوار بين الأديان والتفاهم المتبادل وبناء السلام حاسمة في الدراسات الإسلامية المعاصرة. يستكشف الباحثون الأسس اللاهوتية للتعاون بين الأديان، ودور الزعماء الدينيين في حل النزاعات، وإمكانية الحوار لتعزيز التماسك الاجتماعي والمرونة في المجتمعات المتنوعة. تعكس وجهات النظر المعاصرة في الدراسات الإسلامية نهجاً ديناميكياً ومتعدد التخصصات لفهم تعقيدات الإسلام في المجتمعات الإسلامية. العالم الحديث. تؤكد الاتجاهات المستقبلية في هذا المجال على التعددية والتنوع والتعامل مع القضايا العالمية الملحة، مما يوفر فرصاً للحوار والابتكار والتغيير الاجتماعي الإيجابي داخل المجتمعات الإسلامية وخارجها. وقد اكتسبت وجهات النظر الإسلامية بشأن رعاية البيئة واستدامتها أهمية كبيرة في الاستجابة للتحديات البيئية العالمية. ويهدف البحث المستقبلي إلى استكشاف التعاليم الإسلامية بشأن الطبيعة والمحافظة على البيئة والعدالة المناخية، فضلاً عن مساهمات المجتمعات الإسلامية في النشاط البيئي والتنمية المستدامة.

### خلاصة

إن تاريخ الإسلام عبارة عن نسيج معقد منسوج بثقافات متنوعة ورؤى لاهوتية عميقة وحركات اجتماعية وسياسية ديناميكية. يقدم هذا الملخص لمحة عامة عن الاستكشاف الشامل لتاريخ الإسلام، مع التركيز على الموضوعات والتطورات الرئيسية التي شكلت مساره على مر القرون. بدءاً من ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية في القرن السابع، تتكشف القصة عن حياة النبي محمد، الذي وضعت تعاليمه الأساس لواحدة من الديانات التوحيدية الرئيسية في العالم. منذ التوسع المبكر للإسلام عبر شبه الجزيرة العربية إلى انتشاره السريع عبر القارات، شهدت الألفية الأولى فتوحات ملحوظة وشبكات تجارية وازدهاراً فكرياً. من الأمور المركزية في تاريخ الإسلام هي المناقشات والانقسامات اللاهوتية التي ظهرت داخل المجتمع الإسلامي. وقد أثر الانقسام بين السنة والشيعة، المتجذر في الخلافات حول خلافة القيادة، بشكل عميق على الديناميكيات السياسية والممارسات الدينية، مما أدى إلى تشكيل مدارس متميزة في الفقه والفكر اللاهوتي. وتستمر هذه الانقسامات في تشكيل العالم الإسلامي اليوم، مما يعكس التنوع العقائدي والتعقيدات الجيوسياسية.

**الحواشي**

- ألابيدوس، أي إم (2002). "تاريخ المجتمعات الإسلامية". كامبريدج، المملكة المتحدة. صحافة جامعة كامبرج.  
Al-Abidus, A.M. (2002). "Tarikh al-Mujtama'at al-Islamiyyah". Cambridge, United Kingdom: Sahafat Jamiat Cambridge.
- أحمد، ع (2016). "الإسلام تحت الحصار: العيش بشكل خطير في عالم ما بعد الشرف". كامبريدج، المملكة المتحدة: مطبعة بوليتي.  
Ahmad, A. (2016). "Al-Islam Taht al-Hisar: Al-'Aysh bishakl Khatar fi 'Alam Ma Ba'd al-Sharaf". Cambridge, United Kingdom: Matba'at Bulati.
- ارمسترونج، ك. (2002). "الإسلام: تاريخ قصير". نيويورك: المكتبة الحديثة.  
Armstrong, K. (2002). "Al-Islam: Tarikh Qasir". New York: Al-Maktabah al-Hadithah.
- أصلان، ر. (2011). "لا إله إلا الله: أصول الإسلام وتطوره ومستقبله". نيويورك: راندوم هاوس.  
Aslan, R. (2011). "La Ilaha Illa Allah: Usul al-Islam wa Tatwiruhu wa Mustaqbaluhu". New York: Random House.
- إسبوزيتو، جي إل (2017). "الإسلام: الصراط المستقيم". نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد.  
Espozito, G.L. (2017). "Al-Islam: Al-Sirat al-Mustaqim". New York: Matba'at Jamiat Oxford.
- فرح، م (2010). "الإسلام: المعتقدات والشعائر". نيويورك: سلسلة بارون التعليمية،  
Farah, M. (2010). "Al-Islam: Al-Mu'taqadat wa al-Shu'ara". New York: Silsilat Baron al-Ta'limiyyah.
- حداد، ي.ي (1998). "الإسلام والنوع الاجتماعي والتغيير الاجتماعي". نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد.  
Haddad, Y.Y. (1998). "Al-Islam wa al-Naw' al-Ijtima'i wa al-Taghyir al-Ijtima'i". New York: Matba'at Jamiat Oxford.
- هودجسون، ملغ (1974). "مشروع الإسلام: الضمير والتاريخ في الحضارة العالمية". شيكاغو: مطبعة جامعة شيكاغو.  
Hodgson, M.G. (1974). "Mashru' al-Islam: al-Dhamir wa al-Tarikh fi al-Hadarah al-'Alamiyyah". Chicago: Matba'at Jamiat Chicago.
- حوراني، ع. (1991). "تاريخ الشعوب العربية". كامبريدج، ماساتشوستس: مطبعة بيلكناپ.  
Hurani, A. (1991). "Tarikh al-Shu'ub al-'Arabiyyah". Cambridge, Massachusetts: Matba'at Bilknap.
- همفريز، ر. (1991). "التاريخ الإسلامي: إطار للتحقيق". برينستون، مطبعة جامعة برينستون.  
Humphreys, R.S. (1991). "Al-Tarikh al-Islami: Ittir li al-Tahqiq". Princeton: Matba'at Jamiat Princeton.
- لويس، ب. (2002). "العرب في التاريخ". نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد.  
Lewis, B. (2002). "Al-'Arab fi al-Tarikh". New York: Matba'at Jamiat Oxford.